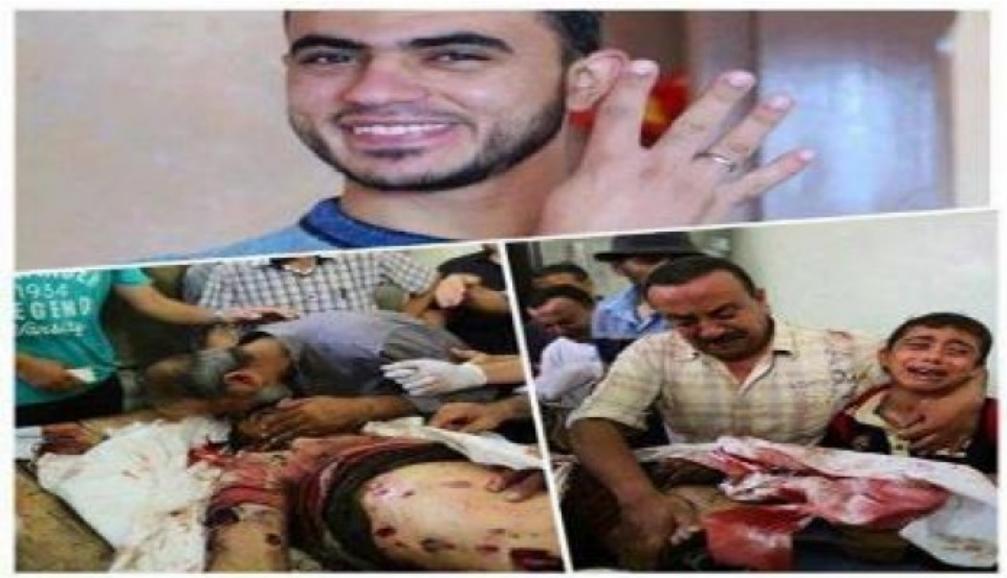


# رثاء زوجة الصحفي خالد عمد بعد خبر استشهاده واقع مؤلم مبكى



السبت 6 سبتمبر 2014 م 12:09

## نافذة مصر

مرحلة الحمل هي من أجمل المراحل التي يعيشها الزوجان وهي أكثر المراحل التي توقنا أنا وخالد لعيشها بكل تفاصيلها كنا ننتظر أن يكبر بطني وأن أصبح على رأيه مثل الكرة وأمشي كالبطة .. كنا ننتظر أن يأتي العيد لشراء عباية الحمل وكنا ننتظر أن يأتي موعد زيارة الدكتور حتى يرى خالد الجنين

كنا ننتظر لحظة المخاض وجهز خالد نفسه لكل التفاصيل التي لم يدن موعدها .. خططنا كم هي المسافة التي سنمشيها سوياً آخر شهر في العمل مع أن الجو سيكون بارد جداً .. فآخر شهر في العمل سيكون ينابير

كنت أنتظر العيد أن يأتي حتى نشتري العناية ولأبدأ بمعمارسة طقوس الحمل .. ونبداً بتجهيزات التحضير للقدوم طفلنا .. كنا نخطط أين سنضع ملابسه .. اتفقنا على كل شيء سوى مكان نومه .. أخبرتك أنه سينام بيننا لكنك رفضت وقلت لا سينام في سريره وكنا نقضي وقتاً طويلاً في هذا الموضوع كنت سعيدة وأنا أراك تغادر علي حتى من طفلنا

خططنا أين سنضعه عندما يعود دوام جامعتي .. خططنا كيف سنريه وأخبرتك قبل إستشهادك بيوم أنني أنا من سأربيه ولن أدعك تتدخل في تربيته وأنت إكتفيت بالابتسامة والرد على بكلمة (يتحلمي) لم يخطر في بالي أنني فعلت أنا من سأربيه لوحدي وأنا من سأتحمل مسؤوليته لوحدي وأنني سأكون أمه وأبهاه وإخوته الذين لم يأتوا إلى هذه الدنيا مع أنها كانت لقدومهم وجهزنا أسمائهم وكيف ستكون شخصياتهم .. فالوليد سيكون الأكثر لطفاً وأدباً وعمر سيكون الأكثر شقاوة وتولين ستكون الأكثر دلالة وجود ستكون الأكثر جمالاً وأنا سأكون الأكثر حباً ودلالة وحناناً

وأن مكانني في قلبك سيكون محفوظاً ولن يتغير .. لم يأتي في بيالي أنك ستغادر قبل أن يأتي العيد وأن أمي هي من أحضرت لي عباية الحمل وأنني لم أشعر بالسعادة عندما إرتديتها لأنك لم تكن موجودة ..

خالد بطني الأن بدأ يكبر مع نهاية الشهر الرابع .. وطفلنا سينام بجانبي ولن ينام في سريره ولن تغادره أنت منه بعد الآن .. وأنه سيكون الوحيد ولن يكون له إخوة .. ولن ينزععه أحد في الدلال والحنان والجمال .. سأربيه يا خالد كما أخبرتك قبل إستشهادك .. سأبقى كما أنا وكما عرفتني .. مازلت على العهد وسأبقى للأبد .. فلا أحد يستحق أن أتعب لأجله سوا طفلنا .. الذي أنتظر قدومه لأرضمه وأشتم رائحته .. أنتظرك قدومه سواء بنت أو ولد لأنني مازالت بخير .. ولأخبره أو أخبرها عنك وعن طيبتك وشهادتك وعن حبك اللامحدود لي .. سأريه كل هداياك لي .. سأعلمه كيف يكون الحب .. سأخبره عنك الكثير والكثير سأخبره أسرارنا وعن أحلامنا التي كان هو أحددها وسأبدأ بتحقيق باقي أحلامنا حتى تبقى فخور بي كما كنت دائماً فخور بأنني زوجتك وشريكة حياتك ..

لن أجعلك تحitar بيدي وبين حور العين فأنا حبيبتك ، ولن أسعف لإحداهن أن تشاركني فيك